



بيان داخلي من مجلس الشورى إلى أبناء حركة أحرار الشام الإسلامية بخصوص الذهاب إلى مؤتمر أستانة

مقدمة:

الجلوس مع القتلة والظالمين أمر تاباه النفوس الأبية . وتنفر منه روح المجاهد المقدم، ولكننا قد نجلس مع القتلة وال مجرمين لخاطف على بقية شعبنا وتفرق من معاناتهم، وتقارب المسافة بينهم وبين الحرية والكرامة التي ذبح شعبنا بطلب بها. ليست العشكالة بالجلوس مع الأعداء، لكن المسألة تتعلق بنوع اللقاء، وسقفه وطرف العسكري الذي يتم فيه هذا اللقاء.

1. لقد درستنا موقفنا من حضور المؤتمر من ناحية تزاحم العصايل والمقاسد، ودرجة أنق تزاحم المقاسد، ودفع الأعظم بارتكاب الأقل.

2. لقد ترجح عند شوري الحركة وبعد تناقش طويل جداً، لا تشارك الحركة في المؤتمر، لعدة أسباب يمكن أن نجملها وبالتالي:

- عدم تتحقق وقف إطلاق النار، وانطلاق حملة محجية قوية ضد أهلنا في وادي بردى.
- تسويق العدو الروسي نفسه على أنه طرف ضامن في الاتصال في حين ان ظاراته ما زالت تنتظر دعاء شعبنا الصادم.
- الوضع العسكري الداخلي الذي سيلقي بظلاله على المؤتمر.
- محاولة من الصدام الشامي بين المؤيدين والمعارضين للمؤتمر، فيكون موقف الحركة سداً أمام التقوين والتغافل عن ذهب، وسدآً أمام عزل فتح الشام ومن رفض المؤتمر، وهذا لا يتحقق إلا بوقفه عدم الذهاب.

3. ونؤكد أن الخلاف الذي حصل بين الفصائل مؤخراً بخصوص مؤتمر الأستانة هو من نوع الخلاف الساخن الذي تتحمّله المسألة . وبالتالي فإننا لا نخون أي فضيل ترجح عنده الذهاب والمشاركة، ولا نعتبر ذلك سبباً للعداء والاختلاف فضلاً عن التكبير والقتل.

4. لا شك لدينا في شوري الحركة أن هذا القرار يحمل الخطأ رغم ترجح صوابه لدينا، ولا شك أنه يحمل مقاييس ومحضار ستائني لهذا الحركة وقد تعاني منها حالة التربة عموماً، ولكننا رأينا أن هذا القرار هو الأسلم للوضع الحالي للثورة.

5. ورغم هذا القرار فإننا سنؤيد الإخوة الذين يذهبون للمؤتمر إن توصلوا إلى نتائج طيبة فيها مصلحة الأمة والتخفيف عنها.

6. وأخيراً نقول: كتب من قال إن أوان العمل السياسي فقدس، بل الان سيجيئ الوطيس، وسائلت البهاد اليوم تناهىأسود الإسلام وبأبطال الشام كمن يتبعوا مسيرة إذانهم الشهداء، ويحافظوا على راية الجهاد عالية خلقية في أرضنا العزيزة، متكالحين مع ليطل المدافة السياسية من كواكب الحركة وغيرها من الفصائل، الذين يدعونا بجهائهم ما يمكنكم من مقايس، ويجلبون لنا ما يمكنهم من مصالح.

7. نسأل الله تعالى أن يبارك بآباء، الحركة، ويتقبل جهادهم، ويرفع منازلهم، ويفخر ذريتهم، وأن يكونوا حسنة لآلامه ودرعا لها، وأن يوفق كل كواكبنا الشرعية والعسكرية السياسية.

حركة أحرار الشام الإسلامية

مجلس الشورى

20 / ربيع الثاني / 1438 هـ

المواافق: 18 / 1 / 2017 م

حضرت حركة أحرار الشام موقفها النهائي من مفاوضات أستانة، وأعلنت أنها لن تشارك في المفاوضات المزعز عقدها في العاصمة الكازاخستانية أستانة مطلع الأسبوع القادم.

وجاء إعلان الحركة بعد عدة مشاورات داخلية، أسفرت عن قرار بعد المشاركة، إلا أنها أيدت أي نتائج طيبة قد تتوصل إليها الفصائل المشاركة في الاجتماع.

وذكر بيان - أصدره مجلس شوري الحركة - الأسباب التي دعت إلى اتخاذ هذا القرار، من بينها: عدم تحقق وقف إطلاق

النار، وانطلاق حملة همجية قوية ضد أهالي وادي بردى، وتسويق العدو الروسي نفسه على أنه طرف ضامن في الاتفاق، في حين أن طائراته ما زالت تقطر من دماء الشعب السوري.

وأضاف البيان أن من بين الأسباب: الوضع العسكري الداخلي الذي سيلقي بظلاله على المؤتمر، وأخيراً محاولة منع الصدام الداخلي بين المؤيدين والمعارضين للمؤتمر، فيكون موقف الحركة سداً أمام التخوين والتکفير لمن ذهب، وسدآً أمام عزل فتح الشام ومن رفض المؤتمر، وهذا لا يتحقق إلا بموقف عدم الذهاب.

وأكّدت الحركة أنها لن تخون أي فصيل قرر الذهاب، معتبرة الخلاف - الذي حصل بين الفصائل مؤخراً بخصوص اجتماع الاستانة - هو من قبيل الخلاف السائغ، كما أشار البيان إلى أن "أحرار الشام" ستؤيد الفصائل المشاركة إن توصلت إلى نتائج طيبة تراعي مصلحة الأمة وتحفّف عنها.



المصادر: